مجنون ذئبة

إذا صبّ اكتمال البدر نَخبهْ

ونادمني على شعرٍ وصحبةْ

يبللني اجتياحك في هبوبٍ

به تعوي الرياح عواء ذئبةْ

* * *

كعداءٍ يهزّ الكلْمَ قلبي

عدا ذئبا وكان الحِبُّ دأبه

ليجعله انفعالا شاعريا

ويشرب من خلاياه المحِبةْ

* * *

يلازمه التوحشُ واشتهاءٌ

لملحمةٍ مجلجلةٍ برهبةْ

لأسريَ والهزيعُ على انصبابٍ

مزلزلةً بقعر الليل نَصبَه

أبللُ بالدماء شغاف شعري

وأتركه على جوعٍ ورغبةْ

❊ ❊ ❊

فلا يدري أمسٌّ في حروفي

أم الإعجاز ممهورٌ بنخْبةْ؟

أم الإعصار مقتلعِا مدوّى

أم النشوى وجنٌ كان قربه!!؟

لأتركه طريح الشعر ملقى

كمجنونٍ بملهمةٍ وذئبة

❊ ❊ ❊